

الفصل الخامس

مراحل التربية الميدانية

- مقدمة
- مرحلة الإعداد الأكاديمي والثقافي والمهني
- مرحلة التمهيد
- مرحلة الملاحظة
- مرحلة النقد
- مرحلة المشاركة

مقدمة:

تختلف المراحل التي تمر بها التربية الميدانية من كلية تربوية إلى أخرى وذلك تبعاً للوائح التي يضعها قسم المناهج وطرق التدريس والتربية الميدانية في كل كلية، وأيضاً تبعاً لإمكانات القسم وعدد أعضائه، ومدارس التطبيق بالمنطقة المحيطة بالكلية، وموقعها.

ويجب على الطالب المعلم قبل تخرجه من كليته التربوية، اجتياز برنامج التربية الميدانية بنجاح، ويفترض في هذا الطالب المعلم قبل بداية برنامج التربية الميدانية، أن خبراته وكفاياته التدريسية والمهنية متدنية، وعلى الأبعاد التي لها علاقة مباشرة بالتربية الميدانية التي سبق الإشارة إليها في الفصل السابق مثل: قسم التربية الميدانية والمشرف الفني ومدير المدرسة والمعلم المتعاون، رفع مستوى كفايات هذا الطالب المعلم التدريسية والمهنية إلى المستوى المطلوب لعمله كمعلم رسمي.

وهذا يشير إلى مدى المسؤولية والأمانة التي تقع على المشاركين في هذا البرنامج، ومدى إدراكهم إلى أن إصدار الحكم النهائي على صلاحية الطالب المعلم لمهنة التدريس، ليس عقاباً له على تقدمه في البرنامج من عدمه، لكن الهدف من البرنامج أبعد من ذلك بكثير، فهو خاص بكيفية

الأخذ بيد هذا الطالب المعلم من مرحلة الميلاد والحبو إلى مرحلة الحركة والنشاط والإدراك والتمكن من أفعاله وأقواله في إطار المهنة، وحتى يصل هذا المولود إلى هذا المستوى يمر بعدد من المراحل هي:

١ - مرحلة الإعداد التخصصي والثقافي والمهني:

وهي في صورة مقررات نظرية وعملية، وقد تختلف هذه المقررات في مسمياتها من بلد إلى بلد أو من كلية إلى أخرى، ولكن المحصلة النهائية وبعد تفحص هذه المقررات، نلاحظ أن الطالب المعلم أخذ جرعة كافية في مجال تخصصه، ومستوى عالياً من المواد الثقافية ثم مقررات نظرية وتربوية موجهة نحو مهنة التدريس مثل: مواد خاصة بالمناهج وطرق التدريس والوسائل والمشكلات التربوية، والمعلم، والتلميذ ونموه والنظم التعليمية والإرشاد والتوجيه، والإدارة التعليمية وعلوم النفس... إلخ كل هذه المقررات يجب أن تقع تحت نطاق مفهوم التربية الميدانية الشامل والإعداد المهني للطالب المعلم.

وبعد هذه المرحلة الهامة جداً في حياة الطالب المعلم، يفترض أن تتكون لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وجوانب انفعالية أخرى مثل: قيمه وميوله وأوجه تقديره للعاملين في المجال التربوي، كذلك جوانب معرفية في مجال تخصصه الذي سيعمل فيه فيما بعد، وأخيراً إكسابه المهارات العقلية والحركية من خلال الدروس العملية التي أخذها أثناء دراسته. ولكن الملاحظ أن عدداً كبيراً من الطلاب المعلمين يشعرون بالاغتراب وعدم الانتماء للمهنة، والفجوة ما زالت كبيرة بين ما يدرسون وما يشاهدونه ومروا به في مراحل التعليم العام، وقد يرجع هذا الشعور إلى:

١ - عدم التدقيق عند اختيار الطالب المعلم بكلليات التربية والمعلمين وعدم تقييمه تقيماً مبدئياً جيداً وقياس ميوله واتجاهاته نحو المهنة.

- ٢ - الاعتماد على بعض أعضاء هيئة تدريس ليس لديهم وعي تربوي كاف وكل ما يهمهم التحصيل المعرفي للطلاب فقط.
- ٣ - إجبار أنظمة الكليات طلابها على الحياة الجامعية الروتينية، والتبعية وعدم حثهم على التجديد والابتكار ويرجع ذلك إلى اتباع طرق التعليم ونظم التقييم التقليدية، والبعد عن المناقشة والمحاور والبحث والتنقيب والاستقصاء في الحياة الجامعية.
- ٤ - غياب العلاقات الاجتماعية الحسنة بين الأستاذ والطالب وما تتضمن من مهارات تعاونية مهمة للطالب المعلم، واستمرار الفجوة بين الأستاذ الجامعي والطالب المعلم.
- ٥ - قد يرجع إلى عوامل أخرى متعددة مثل: المحتوى التعليمي وجموده أو طرق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل وأنظمة التقويم التي يتبناها أعضاء هيئات التدريس أو برامج الإعداد أو الإدارة أو المباني... إلخ.

الفترة الزمنية:

الفترة الزمنية لهذه المرحلة سبعة فصول دراسية تبدأ من بداية دخول الطالب للكلية حتى بداية التربية الميدانية (لاحظ نظام السنة الدراسية) وتم اعتبار هذه المرحلة مهمة وشرطاً ضرورياً للبدء في التربية الميدانية.

٢ - مرحلة التمهيد:

وهي مرحلة خاصة بعملية الإعداد النفسي والتهيئة للتربية الميدانية، ويتم فيها توزيع الطلاب المعلمين على مدارسهم ولدى مشرفيهم، ويتم في هذه المرحلة الاجتماعات الأولية للطلاب المعلمين مع قسم التربية

الميدانية، وعميد الكلية ثم مع المشرف الفني لتبصيرهم بمباهية التربية الميدانية وأهدافها، وأسسها، وكيفية التعامل والعلاقات مع العناصر التي سوف يتعامل معها، ثم الرد على استفساراتهم.

الفترة الزمنية: أسبوع ويكون في بداية الفصل أو السنة الدراسية الخاصة بالتربية الميدانية.

٣ - مرحلة المشاهدة:

يطلق عليها البعض مرحلة الملاحظة، وهي المرحلة الثالثة بعد مرحلة الإعداد والتهيئة لطالب التربية الميدانية، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى:

١ - ملاحظة أو مشاهدة الطالب المعلم لعملية التدريس وما تتضمن من خطوات منظمة ومهارات وأنشطة واستخدام وسائل وأساليب تقويم.

٢ - ملاحظة البيئة المدرسية ككل مثل:

- عمل مدير المدرسة.

- معلمي المدرسة.

- تلاميذ المدرسة.

- الجو العام في البيئة المدرسية.

وأهم ما يميز هذه المرحلة للطالب المعلم هو مشاهدة البيئة المدرسية على طبيعتها والبيئة الصفية في معاملها وواقعها. وجمع البيانات الخاصة بهاتين البيئتين لهدفين أساسيين:

١ - التعرف على العناصر الأساسية والفرعية لهاتين البيئتين.

٢ - الاستفادة من هذه المعلومات في الإصلاح والعلاج عند بدء الطالب المعلم لبرنامج التربية الميدانية.

الفترة الزمنية:

تبدأ عملية المشاهدة في بعض الكليات في بداية الفصل الدراسي الخاص بالتربية الميدانية لمدة أسبوعين أو في بعض الكليات في بداية العام الدراسي لمدة شهر (أربعة أسابيع) قبل البدء في برنامج التربية الميدانية المتصل.

عدد مرات الملاحظة الصفية:

يجب ألا يقل عدد مرات الملاحظات الصفية للطلاب المعلمين عن ست ملاحظات على أن تتنوع هذه الملاحظات بين الفصول والسنوات الدراسية بالمدرسة حتى يتعرف الطالب المعلم على بيئات تعليمية متنوعة، ومشاهدة مهارات مختلفة.

أهداف مرحلة المشاهدة:

- يمكن تلخيص الأهداف الخاصة بهذه المرحلة على النحو التالي:^(١)
- ١ - تساعد هذه المرحلة الطلاب المعلمين على إزالة أو تقليل كثير من المخاوف التي تنتابهم في البداية من التدريس ومواجهة الآخرين.
 - ٢ - تساعدهم على التكيف مع الحياة الجديدة داخل الفصل وما يحدث فيها من تفاعلات صفية.
 - ٣ - تساعدهم على التعرف على طرق وأساليب واستراتيجيات ومهارات التدريس من المدرسين الرسميين من خلال مشاهدتهم لهم وهم في موضع التنفيذ.
 - ٤ - تساعدهم على زيادة الثقة في النفس تدريجياً وبناء تصورات أفضل للتعامل مع التلاميذ وكسب ثقتهم.

(١) محمد علي نصر: المرشد في التربية الميدانية، مرجع سابق ص ٢٦.

٥ - التعرف على بعض المشكلات الخاصة بالبيئة الصفية وكيفية التعامل معها مستقبلاً.

٦ - اكتساب معلومات حول مجتمع المدرسة ومكوناته والقواعد الإدارية التي تحكم هذا المجتمع.

شروط البدء في مرحلة المشاهدة:

هناك عدد من الشروط الضرورية للبدء في هذه المرحلة هي:

١ - الانتهاء من المرحلتين السابقتين (الإعداد والتهيئة).

٢ - مسانيرة هذه المرحلة لدراسة مقرر طرق التدريس الخاصة أو بعد الانتهاء من دراسته.

٣ - مشاهدة عدد لا يقل عن ستة دروس في التخصص.

٤ - تنوع الدروس المشاهدة وتوزيعها على الصفوف الدراسية المختلفة قدر الإمكان، وكذلك على فروع المقرر التخصصي مثل: درسين في الكيمياء ودرسين في الفيزياء ودرسين في التاريخ الطبيعي، موزعة هذه الدروس على أكثر من ثلاث سنوات دراسية.

٥ - أن تتم المشاهدة لأكثر من معلم رسمي بالمدرسة، وفي حالة تواجد مدرس واحد في التخصص تتم مشاهدته في أكثر من صف دراسي وسنة دراسية.

٦ - التعامل بأدب جم وأخلاق حميدة مع المعلم الرسمي فالمهمة الرئيسية للطلاب المعلم التعلم واكتساب الخبرات من المعلم الرسمي وليس نقده من خلال المشاهدة.

٧ - الالتزام بلوائح العمل بالمدرسة، وإظهار السلوكيات المرغوبة في التعامل مع منسوبي المدرسة مثل المظهر والحديث.

٨ - مقابلة أستاذ مقرر طرق التدريس الخاصة أسبوعياً لتوضيح فقرات

البطاقة والاستمارة الخاصة بالبيئة المدرسية والبيئة الصفية.
٩ - الاتصال بقسم التربية الميدانية بالكلية لاستلام الخطاب الموجه إلى المدرسة التي ستتم المشاهدة بها.

أدوات المشاهدة:

يستخدم الطالب المعلم أداتين في هذه المرحلة على النحو التالي:
أ - إستمارة استطلاع رأي حول البيئة المدرسية^(١).
ب - مقياس تقدير للبيئة الصفية.

أولاً - استطلاع الرأي:

الهدف من هذا الاستطلاع هو مشاهدة الطالب المعلم للبيئة المدرسية في موطنها، وإن لم يكتسب الطالب المعلم أيأ من السمات أو المهارات أو العمليات التي يشاهدها، فهو على الأقل يضعها في اعتباره على أنها كفايات أساسية في المجتمع المدرسي ويعرفها.

(١) تمت كتابة فقرات الاستطلاع في ضوء استطلاع حمدان بعد تعديل وإضافة فقرات أخرى - محمد زهاد حمدان: التربية العملية الميدانية - مرشد وكتاب عمل للمعتمد، مرجع سابق، ص ٢٩٩ - ٣٠٦.

استطلاع رأي للتعرف على البيئة المدرسية

تعليمات:

عزيزي الطالب المعلم:

- * اقرأ العبارات التالية بعناية، وضع إشارة (√) أمام العبارة التي شاهدت ما جاء بها في العمودين المقابلين للعبارات (نعم/ لا).
- * لا تملأ الاستمارة إلا في نهاية فترة المشاهدة.
- * يمكنك الاستعانة بعدة وسائل أو مصادر للإجابة عن الاستطلاع - مثل: الملاحظات، المقابلات الشخصية... إلخ.
- * (نعم) تشير إلى سيادة الصفة، (لا) تشير إلى ضعفها أو انعدامها.

لا	نعم	
		أولاً - المدرسة: ١ - يسود المدرسة جو مرح خالٍ من الخوف. ٢ - المباني المدرسية جيدة ونظيفة. ٣ - تبدو الفصول الدراسية متسعة ومنظمة. ٤ - تمتلك المدرسة مكتبة غنية بالكتب والمجلات.. إلخ. ٥ - تمتلك المدرسة مرافق عامة مناسبة وصالحة للاستعمال. ٦ - تمتلك المدرسة معملًا حديثًا للعلوم. ٧ - تمتلك المدرسة ورشة فنية جيدة. ٨ - تمتلك المدرسة فناءً جيداً للتربية الرياضية. ٩ - يلتزم منسوبو المدرسة بأداء العبادات في أوقاتها. ١٠ - تقوم المدرسة برحلات ترفيهية وعلمية سنوياً. ١١ - تمتلك المدرسة أماكن جيدة لراحة التلاميذ خلال الفصح. ١٢ - تمتلك المدرسة مقصفاً صغيراً لتلبية احتياجات التلاميذ في الفصح. ١٣ - توجد بالمدرسة علامات وإرشادات توضيحية للفصول ودورات المياه والإدارة... إلخ.

لا	نعم	
		١٤ - يغلب جو المرح والهدوء على الفصول الدراسية. ١٥ - يشجع العاملون بالمدرسة التلاميذ لحسن مظهرهم. ١٦ - تمتلك المدرسة معلمين مؤهلين تربوياً ومهنياً. ١٧ - تقوم المدرسة بأنشطة لا منهجية متعددة طوال الفصل الدراسي. ١٨ - تتميز تعليمات المدرسة بالوضوح لكل منسوبي المدرسة. ١٩ - يعد معلمو المدرسة قدوة طيبة في الأخلاق والمعاملات والمظهر. ٢٠ - يلتزم الجميع بتعليمات المدرسة. ٢١ - تعقد الاجتماعات المدرسية بصورة منتظمة. ٢٢ - تمتلك المدرسة تسهيلات جيدة خاصة بحالات الطوارئ (حداث... إلخ). ٢٣ - لا تلتزم المدرسة بروتين يومي غير متجدد. ٢٤ - تشجع المدرسة تلاميذها على الاعتماد على النفس. ٢٥ - عدم دخول أحد من منسوبي المدرسة أحد الفصول الدراسية أثناء العمل. ٢٦ - لا توجد أي خلافات شخصية بين العاملين بالمدرسة. ٢٧ - تحافظ المدرسة على اجتماعات مجلس الآباء. ٢٨ - هناك تعاون بين المدرسة وهيئات اجتماعية أخرى. ٢٩ - تستخدم الوسائل التعليمية والمواد المتوفرة بالمدرسة بصورة منتظمة. ٣٠ - تستخدم المدرسة مصادر بيئية متنوعة في الأنشطة الصفية. ٣١ - يتعاطف مجتمع المدرسة مع الأيتام والفقراء والمحتاجين من منسوبي المدرسة من عاملين وتلاميذ وغيرهم.

لا	نعم	ثانياً: معلمو المدرسة:
		١ - يسود روح التعاون والمحبة بين غالبية المعلمين. ٢ - يلتزم غالبية معلمي المدرسة بأخلاقيات المهنة وسمات المعلم الجيد. ٣ - يشجع غالبية المعلمين تلاميذهم على حرية الرأي والتعبير. ٤ - يهتم غالبية المعلمين بالأنشطة الإضافية ويقبلونها. ٥ - يتقبل غالبية المعلمين النقد الموجه إليهم. ٦ - يندمج غالبية المعلمين بحياة التلاميذ ومشاركتهم انفعالياً. ٧ - يعتمد غالبية المعلمين على المصادر الخارجية في تدريسهم موضوعات المقرر. ٨ - يتميز غالبية المعلمين بثقتهم في أنفسهم علمياً ومهنياً. ٩ - يحافظ جميع المعلمين على الدوام الرسمي للمدرسة. ١٠ - يحضر جميع المدرسين طابور الصباح. ١١ - نادراً ما يستأذن معلم بالمدرسة. ١٢ - يتسم المعلمون بحسن المظهر والأناقة غالباً. ١٣ - يتسم المعلمون بالموضوعية في تقديرهم لدرجات التلميذ. ١٤ - يهتم غالبية المعلمين بعمليات الإرشاد والتوجيه للتلاميذ. ١٥ - يحفز غالبية المعلمين تلاميذهم على التقدم العلمي. ١٦ - يتسم غالبية المعلمين بالنشاط والحماس والحيوية. ١٧ - يتحرك غالبية المعلمين داخل وخارج الفصل بحركات معتدلة. ١٨ - أصواتهم واضحة داخل الفصول. ١٩ - يتحدث غالبيتهم بالعربية الصحيحة بعيداً عن الدارجة. ٢٠ - لا يسخر غالبية المعلمين من تلاميذهم لسبب ما. ٢١ - ينظف غالبية المعلمين السبورة بعد الانتهاء من الحصة. ٢٢ - اتجاهات غالبية المعلمين إيجابية نحو مهنة التدريس. ٢٣ - يهتم المعلمون بحفظ وصيانة الأدوات والأجهزة المدرسية.

لا	نعم	ثالثاً - التلاميذ:
		١ - يتسم غالبية التلاميذ بحسن المظهر والنظافة. ٢ - يتسم غالبية التلاميذ بحسن الأخلاق والمعاملة مع معلمهم. ٣ - هناك رغبة لدى غالبيتهم في المشاركة في الأنشطة اللامنهجية. ٤ - يحافظ غالبيتهم على الممتلكات المدرسية. ٥ - يحافظ غالبيتهم على كتبهم وممتلكاتهم. ٦ - سلوك التلاميذ معتدل خارج الفصول الدراسية. ٧ - يتجنب التلاميذ الحديث مع معلمهم أو إدارة المدرسة عن مشاكلهم الأسرية. ٨ - يحب التلاميذ الإثابة في العملية التعليمية. ٩ - يكره التلاميذ العقاب في العملية التعليمية. ١٠ - ينتمي التلاميذ إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية متعادلة. ١١ - يميل غالبية التلاميذ إلى الغش في الاختبارات. ١٢ - يميل غالبية التلاميذ إلى المشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية. ١٣ - لا توجد سلوكيات غير مرغوبة بين مجتمع التلاميذ مثل: شرب الدخان - أو الهروب أثناء الحصص - أو ضرب الآخرين.

لا	نعم	رابعاً: مدير المدرسة:
		١ - صورة من القائد التربوي الإسلامي. ٢ - شخصية قومية ومحبوبة من الجميع. ٣ - يشرف بنفسه على كل ما يحدث بالمدرسة. ٤ - يقدم التوجيهات والإرشادات البناءة لمنسوبي المدرسة. ٥ - يحدد أدوار كل فرد داخل المدرسة. ٦ - يضع الأهداف التربوية وكيفية تحقيقها نصب عينيه. ٧ - يشجع جميع العاملين بالمدرسة على العطاء وتطوير مهاراتهم التدريسية والإدارية. ٨ - حسن المظهر. ٩ - حسن الاستماع للآخرين. ١٠ - حسن الحديث بكلام مفهوم. ١١ - منظم في تفكيره وعرضه للمشكلات. ١٢ - يهتم بسيادة روح المحبة والأخوة بين العاملين بالمدرسة. ١٣ - يفرض الأكفاء من العاملين لديه في تحمل المسؤوليات. ١٤ - يهتم بالمشكلات التي تعرض عليه من المعلمين أو التلاميذ أو الإداريين أو العاملين ويجاهد في حلها. ١٥ - يهتم بالتزام الجميع بقواعد العمل المدرسية (حضور - انصراف - بدايات الحصص ونهاياتها - الفصح - طابور الصباح - التزامات ومسؤوليات أخرى). ١٦ - يعتمد على التشاور والموضوعية قبل إصدار أحكامه. ١٧ - يتسم بالصبر والحماس في العمل. ١٨ - يتبنى الاقتراحات البناءة ويدعمها.

لا	نعم	خامساً: العاملون بالمدرسة:
		١ - يوجد أعداد كافية من العمال بالمدرسة. ٢ - يعرف كل منهم دوره جيداً ويخلص فيه. ٣ - يتسم عمال المدرسة بعفة النفس. ٤ - ينفذ كل عامل التوجيهات التي يتلقاها على الفور. سادساً: الهيئة الإدارية: ١ - يفهم كل منهم دوره جيداً. ٢ - تقدم الفهم والإرشاد لمنسوبي المدرسة. ٣ - الإخلاص في أداء أدوارهم. ٤ - متواجدين بصفة دائمة في أماكن عملهم. ٥ - لا يتصيدون الأخطاء من الآخرين. ٦ - يسودهم جو المحبة والإخاء.

اسم الطالب المعلم /
التوقيع
التاريخ

ب - بطاقة المشاهدة للبيئة الصفية:

ويتكون المقياس من ثلاث صفحات على النحو التالي: -
الصفحة الأولى: تتضمن البيانات الموضحة بالجدول التالي:

المشاهدة بالتربية الميدانية					
صفحة (١)					
اسم الطالب المعلم/					
اسم مدرسة المشاهدة/					
اسم المشرف الفني/					
ملل	اسم المعلم	الفصل والحصّة	السنة	التاريخ	توقيع المعلم
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

يعتمد..

مدير المدرسة:

الصفحة الثانية: تتضمن التعليمات الخاصة بعملية الملاحظة للبيئة الصفية:

تعليمات الملاحظة للبيئة الصفية صفحة (٢)

- ١ - يجب مقابلة المشرف الفني لفهم عناصر القياس جيداً.
- ٢ - كل فقرة تقدر بالدرجات على النحو التالي:
 - ٢ - عندما تتوافر السمة أو المهارة لدى المعلم.
 - ١ - عندما تتوافر السمة أو المهارة بدرجة متوسطة.
 - ٠ - عندما لا تتوافر السمة أو المهارة أو تتوافر بدرجة ضعيفة.
- ٣ - اكمل المشاهدات الستة (في الفصل الدراسي) أو الإثنى عشر من العام الدراسي جميعاً، وسجل كل مشاهدة في الورقة المنفصلة المرفقة بالقياس.
- ٤ - سلم بطاقة الملاحظة بعد توقيع المعلمين الذين تم مشاهدتهم، واعتماد مدير المدرسة إلى المشرف الفني لك بالكلية.

الصفحة الثالثة: وتتكون من سلم التقدير نفسه أو بطاقة الملاحظة وهي: تتكون من عدة عناصر أساسية يتبعها عدد من العناصر الفرعية.

بطاقة المشاهدة الخاصة بالطلاب المعلمين

الدرجة			عنصر الملاحظة
صفر	١	٢	
			أولاً: الشخصية العامة: ١ - يلقي السلام على التلاميذ في بداية الحصة. ٢ - نظيف الملبس. ٣ - يتكلم بلغة صحيحة وواضحة. ٤ - معتدل في المشي والحركة داخل الفصل. ٥ - صوته مسموع لجميع التلاميذ. ٦ - يحترم آراء التلاميذ. ٧ - يظهر الثقة في أقواله وأفعاله. ٨ - طليق الوجه وبشوش. ٩ - يملك نفسه عند الغضب. ١٠ - يظهر الحماس والحيوية. ١١ - يتكيف مع المواقف المتغيرة. ١٢ - يتسم بالتواضع. ١٣ - حسن الاستماع للتلاميذ.
٢٦			المجموع الكلي

تابع بطاقة المشاهدة

الدرجة			عنصر الملاحظة
صفر	١	٢	
			ثانياً: التخطيط للدروس: ١ - كراس التحضير منظم ونظيف دائماً. ٢ - يقوم بتحضير الدروس. ٣ - يحدد الأهداف التعليمية للدرس بوضوح. ٤ - يحدد طرق وأساليب التدريس المستخدمة في الخطة. ٥ - يحدد الوسائل التعليمية المستخدمة في الخطة. ٦ - يحدد وسائل التقويم (مناقشات عامة - أسئلة - وسائل وتمارين - واجبات منزلية). ٧ - يلتزم بخطوات السير في الدرس (تمهيد - عرض - تطبيق - تلخيص).
١٤			المجموع الكلي

تابع بطاقة المشاهدة

الدرجة			عناصر الملاحظة
صفر	١	٢	
			ثالثاً: اجراءات التدريس: ١ - يبدأ بأسئلة تمهيدية موضوع الدرس. ٢ - يلتزم بمهارات طرح الأسئلة (تشويق - تريث - تحديد وضوح - توقيت - تنوع). ٣ - يتيح فرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم. ٤ - يلتزم بمهارات تلقي الإجابات (الوضوح - الدقة - التجديد - عدم الإجابة الجماعية). ٥ - يربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضوع الدرس الجديد. ٦ - يستخدم الإلقاء دائماً في عرض الدرس الجديد. ٧ - يستخدم المناقشات دائماً في عرض الدرس الجديد. ٨ - يستخدم الأسئلة دائماً في عرض الدرس الجديد. ٩ - ينوع في أساليب التدريس عامة (مثل: استخدام الاستقراء، الاستنتاج، التحاور).

تابع بطاقة المشاهدة

الدرجة			عناصر الملاحظة
صفر	١	٢	
			١٠ - يستخدم الوسائل اللغوية بكفاءة (مثل التشبيه - والمقارنة - والقياس - وتصوير المعاني - القصص - إشارات اليدين والوجه والجسم... إلخ). ١١ - يستخدم الوسائل الحسية في توقيتها المناسب. ١٢ - يستخدم السبورة الطباشيرية بكفاءة (كتابة عنوان الدرس، الخط واضح، الكتابة في خطوط مستقيمة، استخدام الألوان والأدوات المساعدة، الملخص السبوري... إلخ). ١٣ - يعزز السلوك الجيد للتلاميذ فور ظهوره. ١٤ - يربط الأحداث الجارية والبيئية بموضوع الدرس. ١٥ - يتأكد من تحقيق أهداف الدرس عن طريق: - توجيه أسئلة - مناقشات عامة - تمارين ومسائل - ملاحظات في الدرس - واجبات منزلية.
٣٠			المجموع الكلي

تابع بطاقة المشاهدة

الدرجة			عناصر الملاحظة
صفر	١	٢	
			رابعاً: البيئة الصفية وإدارتها: ١ - تحقيق الانضباط الصففي. ٢ - يستخدم المعلم الإثابة غالباً في التحكم الصففي. ٣ - يستخدم المعلم الشدة أحياناً عند اللزوم. ٤ - يستخدم المعلم الأسئلة الإدارية عند اللزوم فقط مثل (أفضل النافذة - كف عن الحديث)...؟ ٥ - يتسم الفصل الدراسي بالنظافة والهدوء. ٦ - يراعي المعلم راحة التلاميذ في جلوسهم وتحركاتهم. ٧ - يقلل المعلم من فترات التشويش قدر الإمكان مثل: (أخذ الغياب - ترك الفصل - الحديث مع زميل... إلخ). ٨ - يهتم المعلم بمكونات البيئة الصفية (أجهزة التبريد والحرارة - الإضاءة، والتهوية، المقاعد، جدران، طاولات - النوافذ). ٩ - يستخدم المعلم أسماء التلاميذ عند التعامل مع أحدهم. ١٠ - لا يركز على تلاميذ معينة عند التفاعل مع أحدهم. ١١ - لا يفرط في نقد أحد التلاميذ عند تعديل السلوك. ١٢ - يخلق التنافس الفردي في البيئة التعليمية. ١٣ - يستمتع التلاميذ بالعمل سوياً. ١٤ - يهتم التلاميذ بالمشاركة في أنشطة الصف ومناقشاته.
٢٨			المجموع الكلي

ويطلق عليها البعض مرحلة التربية الميدانية المنفصلة حيث يطلب من الطلاب المعلمين القيام بمشاهدة ونقد بعضهم البعض في دروس منظمة من قبل المشرف الفني أو أستاذ مقرر طرق التدريس الخاصة وهي مرحلة امتداد لمرحلة المشاهدة السابقة.

شروط خاصة بمرحلة النقد:

- ١ - الانتهاء من مرحلة المشاهدة للبدء بمرحلة النقد.
- ٢ - الانتهاء من مرحلة مقرر طرق التدريس الخاصة قبل مرحلة النقد.
- ٣ - القيام بالتدريس في حصتين على الأقل لكل طالب في هذه المرحلة.
- ٤ - أن تتم المشاهدة أو الملاحظة من قبل طالب أو أكثر في بعض الحالات مثل زيادة عدد الطلاب المعلمين في مدرسة واحدة.
- ٥ - الاتفاق والتنسيق مع المشرف الفني والمعلم المتعاون على دروس النقد.
- ٦ - قيام الطالب المعلم والطالب (الطلاب) الناقد بتحضير نفس الدرس حتى يستطيع الناقد (الناقدون) الملاحظة بدقة لعناصر البطاقة.
- ٧ - جلوس الطالب (الطلاب) القائم بعملية النقد في نهاية الفصل الدراسي لعدم التشويش أثناء تنفيذ الدرس.
- ٨ - يجب أن تتم دروس النقد بموضوعية، وعدم مجاملة طالب لزميله.

أهداف مرحلة النقد:

تهدف هذه المرحلة إلى:

- ١ - التدريب على إعداد الدروس.
- ٢ - التدريب على الملاحظة الدقيقة أثناء تنفيذ الدرس.
- ٣ - التدريب على التقويم وكيفية إصدار الأحكام.
- ٤ - التركيز في مواضيع النقد على العناصر الأساسية المتطلبة لنجاح

الدرس ونجاح الطالب في مهنته كمعلم مثل الكفايات الشخصية والتدريسية والمهنية للمعلم.

٥ - تنمية مهارات الاستنباط والتنبؤ والربط بين عناصر الدرس، وما يتوقع من تفاعلات صفية.

٦ - التدريب الفعلي على بعض طرق وأساليب ومهارات التدريس.

٧ - التدريب على المناقشة الجماعية والحوار المفيد بعد الانتهاء من درس النقد بين الطلاب المعلمين والمشرف الفني.

التوقيت والفترة الزمنية:

تبدأ مباشرة بعد مرحلة المشاهدة، ولمدة أسبوعين للفصل الدراسي وأربعة أسابيع للعام الدراسي، بشرط أن يقوم كل طالب معلم بعملية النقد مرتين على الأقل.

بطاقة النقد:

تتضمن بطاقة الملاحظة في هذه المرحلة نفس الفقرات المدونة في بطاقة المشاهدة (الملاحظة) للمرحلة السابقة، وتهدف هذه البطاقة إلى:

١ - تصنيف عملية النقد إلى عناصر أساسية تحتوي على عناصر فرعية أخرى.

٢ - صياغة عبارات العناصر الفرعية صياغة سلوكية لعنصر التقويم.

٣ - تقدير العناصر الفرعية بدرجات تمكن الملاحظ من تحليل أعمال الطالب المعلم بصورة موضوعية.

٥ - مرحلة المشاركة:

وهي مرحلة تالية لمرحلة النقد، وبداية لمرحلة التطبيق الفعلي المتصل ويقوم الطالب فيها بمشاركة زملائه المعلمين الرسميين بالمدرسة

وإدارة المدرسة في بعض المهام التعليمية مثل: -

- ١ - إعداد الأنشطة الصفية واللاصفية.
- ٢ - إعداد الوسائل التعليمية.
- ٣ - المشاركة في حفظ النظام الصفّي.
- ٤ - المشاركة في وضع اختبارات.
- ٥ - المشاركة في تصحيح أوراق التلاميذ.
- ٦ - المشاركة في تنظيم طابور الصباح.
- ٧ - المشاركة في الإذاعة المدرسية.
- ٨ - المشاركة في تقديم اقتراحات وحلول لقضايا مدرسية.
- ٩ - المشاركة في الاجتماعات المدرسية.
- ١٠ - المشاركة في المهام والأنشطة التي يكلف بها مثل: إعداد خطة درس - قراءة قطعة شعر أمام التلاميذ - توزيع الملفات على التلاميذ... إلخ.

التوقيت والفترة الزمنية:

هي مرحلة تالية لمرحلة النقد، ولمدة أسبوع من الفصل الدراسي أو أسبوعين من العام الدراسي.

٦ - مرحلة التطبيق الفعلي:

وفي هذه المرحلة يكون الطالب المعلم قد تم إعداده عقلياً ونفسياً ثم شاهد ولاحظ البيئة المدرسية والبيئة الصفية ثم أصبح أكثر تركيزاً في مرحلة النقد، لأنه بدأ يركز على عناصر بعينها ثم شارك فعلياً في بعض المهام التعليمية، لم يبق سوى معاملته معاملة المعلم الرسمي في المدرسة، وتبدأ مرحلة التطبيق الفعلي، وقيامه بالتدريس داخل الفصول، ويوزع عليه

نصابه من الحصص الدراسية، ويبدأ مدير المدرسة ومشرفه الفني مهامهما
كما سبق توضيحه في هذه المرحلة.

مصادر أخرى

مصادر أخرى:

- Tenbrink T D: Evaluation: Apractical Guide For Teachers, McGraw - Hill, Book Co., N.Y. 1974.
- Brophy J & Good T: Teacher - Student Relationships: Causes and Consequences, Holt Rinchart & Winston, 1974.
- Lewis J: Appraising Teacher Performance, Parker Publishing, 1973.